

مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات

إعداد

د. علا جمال احمد عبد الجواد

مدرس بقسم التنمية والتخطيط - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

ملخص الدراسة

- هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى اليات تفعيل مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات , وتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في :-
- 1- قياس قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالآزمات المحلية.
 - 2- قياس قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم.
 - 3- التوصل الي معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم.
 - 4- التوصل الي اليات تدعيم سبل مشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات.
 - 5- التوصل الي تصور مقترح لتدعيم سبل مشاركة المواطنين لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم بناء مقياس مشاركة المواطنين وزع على عينة عشوائية من سكان منطقة الشيخة شيفا بمحافظة الفيوم والبالغ عددها (350) , وقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية (معامل بيرسون - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون) لاختبار الفرضيات وتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة الى ان مشاركة المواطنين تعد عملية معقدة ومتشابكة في آن واحد حيث تؤثر و تتأثر بخلفيات وسياقات ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية بالعشوائيات, ومن ثم تؤثر هذه الخلفيات بدورها على المشاركين في المشروعات التنموية ودرجه ابتكارهم المحلي للتخفيف من حدة المشكلات والازمات المجتمعية, ايضا توصلت الي ضرورة تواجد المواطنين بكافة القطاعات التنظيمية بالعشوائيات, وضرورة توفير المناخ الملائم لممارسة مشاركة المواطنين بطرق تكافؤ الفرص , سيادة القانون, الشعور بالاطمئنان, تدعيم اجهزة المشاركة , الاهتمام بالتعاون والتنسيق بما يعزز الابتكار المحلي بتلك المناطق, وضرورة تنشئة جيل متدرب وواعي بالمشاركة الديمقراطية لديه القدرة علي العمل الفريقي والشعور بالمسئولية المجتمعية وتجاوز قيم السلبية والانعزالية وتوثيق الروابط والعلاقات الاجتماعية والحفاظ على التوازن الاجتماعي.

الكلمات الدالة :

"مشاركة المواطنين - العشوائيات - الابتكار المحلي"

Abstract

This study aimed to reach mechanisms for activating citizen participation as a planning indicator to enhance local innovation in slums. Several sub-goals were branched from this main objective, namely:

- 1- Measuring the ability of slum dwellers to build community awareness of local crises.
- 2- Measuring the ability of slum dwellers to mobilize local resources to promote local innovation in their communities.
- 3- Reaching the obstacles to the participation of slum dwellers in the development of their communities.
- 4- Reaching a proposed vision to strengthen the ways of citizen participation to promote local innovation in slums.

In order to achieve these goals, a citizen participation scale was built and distributed to a random sample of (350) residents of **Al- Sheikha Shiva** area in Fayoum Governorate. data.

The study concluded that citizens' participation is a complex and intertwined process at the same time, as it affects and is affected by cultural, political, social and economic backgrounds and contexts in slums, and then these backgrounds in turn affect the participants in community projects and the degree of their local innovation to alleviate societal problems and crises. The presence of citizens in all organizational sectors in slums, and the need to provide an appropriate climate for the practice of citizen participation in ways of equal opportunities, rule of law, sense of reassurance, strengthening participation devices, interest in cooperation and coordination in a way that enhances local innovation in those areas.

Key words:

Citizen participation - slums - local innovation

مشكلة الدراسة وأهميتها.

أصبحت مشكلة العشوائيات من أخطر وأهم القضايا التي فرضت نفسها على الساحة المصرية خاصة والدولية عامة، في الآونة الأخيرة، حيث تعد مشكلة العشوائيات من المشاكل المهمة التي تعاني منها عديد من الدول النامية ، كما تعاني منها بعض الدول المتقدمة، وإن اختلفت أبعاد المشكلة ووطأتها ، ونظراً لتعاظم هذه المشكلة وتداعياتها الخطيرة خلال العقود الثلاثة الماضية في مصر، فقد أصبحت من القضايا الملحة التي تحتاج إلى مواجهة شاملة للحد من انتشارها ،ومعالجة آثارها السلبية (خالد صلاح،2000).

وفي هذا السياق نالت قضية المشاركة اهتماماً واضحاً في السنوات القليلة الماضية مما اكسبها اعترافاً بل و تأكيداً لدورها الهام بوصفها مكوناً رئيسياً من مكونات التنمية (احمد مصطفى،2000). وهناك الكثير من المعالجات لقضية مشاركة المواطنين من وجهة نظر مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي ، التي ابرزت الاهمية التي تحتلها في كافة جوانب الحياة الاجتماعية ، وقد تراوحت هذه المعالجات ضيقاً ، واتساعاً حيث يعالجها البعض من منظور ضيق جزئي ويقصرها علي عضوية الجماعات والتنظيمات التطوعية او مشروعات تنمية المجتمع ، ومن ناحية اخري يذهب البعض الي تصور مشاركة المواطنين علي انها استراتيجية شاملة، تتجه الي الانسان من حيث قيمه وموجهاته الاساسية وباعتبارها معيار ملائم للحكم علي مدي ما ينطوي عليه المجتمع من قيم ايجابية ، وانماط سلوكية تتسم بالمبادرة والخلق والتجديد (عبد الباسط عبد المعطي،1990).

وفي سياق ذلك تعد مشاركة المواطنين مبدأ هام من مبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية فهي الاساس في تشجيع المواطنين علي المساهمة في خدمة مجتمعاتهم ، وفي اطار ذلك فلا بد من التخطيط للمشاركة وايجاد الفرص العديدة لتشمل كافة المستويات والتخطيط للتنمية الاجتماعية بما يهدف الي احداث تغييرات اجتماعية في بنية المجتمع تزيد من فعاليته وعليه تعتبر المشاركة مدخل اساسي او مبدا هام لنجاح برامج التنمية الاجتماعية (سميرة كامل محمد،1984) .

وفي اطار ذلك، يأتي الابتكار المحلي ليصبح آلية لتقوية المجتمعات العشوائية ، وإعادة بنائها وإتاحة الفرص والخيارات التي تسهم بشكل أو بآخر في التخفيف من حدة ازمتها المجتمعية ، من خلال تفعيل مشاركتهم بكفاءة في اتخاذ القرارات المجتمعية التي تمس حياتهم ، حيث إنه لا سبيل لبلوغ التنمية الشاملة مبلغاً راقياً ، إلا بوصول الحق إلى مستحقيه من ساكني العشوائيات.

وعلي ذلك فإن غاية التنمية علي كافة مستوياتها المحلية أو القومية أو العالمية هي تحسين نوعية حياة المناطق العشوائية والقضاء علي الفقر وتقريب الفوارق بين الطبقات الاجتماعية وإشاعة نوع من العدل الاجتماعي مما يسهم في تماسك البناء الاجتماعي وترابطه، وكذلك تقليل شعور ساكني تلك المناطق من الحرمان الاجتماعي.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد اطلعت الباحثة على العديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، سواء كانت تتناول الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر، ولقد أسفر هذا الاطلاع عن قيام الباحثة بتصنيف هذه الدراسات والبحوث فيما يلي:

1- المحور الأول : دراسات اهتمت بمشاركة المواطنين كمتغير مستقل في الدراسة الحالية.

2- المحور الثاني: دراسات اهتمت بالابتكار المحلي.

3- المحور الثالث: دراسات اهتمت بالعشوائيات.

أولاً : المحور الأول : دراسات اهتمت بمشاركة المواطنين:

أ- الدراسات باللغة العربية:-

1) دراسة: شيرويت محمود محمد (2013):

هدفت هذه الدراسة التعرف علي مفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي ولامحها أثبتت نتائجها اهمية تشجيع أعضاء المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني علي تقديم الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات التعليمية.

2) دراسة: أمجد ناهض سكيك (2012):

هدفت هذه الدراسة رصد دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة أثبتت نتائجها ضرورة تفعيل دور المشاركة المجتمعية في عملية التنمية المستدامة.

ب-الدراسات باللغة الانجليزية:

1) دراسة: برير اندري " Pierre André" (2014) :

و جاءت هذه الدراسة بعنوان " مشاركة المواطنين "، وهدفت إلي التعرف علي اسس ممارسه مشاركة المواطنين، وتوصلت الدراسة الراهنة الي إنه يجب التمييز بين مشاركة المواطنين والمشاركة العامة، بينما تتداخل المفاهيم ، فإن الأول أوسع في نطاقه من الأخير .

2) دراسة: ديفيد, ا, سيمون " Davies, A, Simon" (2012):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " رسم خرائط مشاركة المواطنين في عملية الابتكار الاجتماعي", وهدفت إلى التوصل الي معالم مشاركة المواطنين وتأثيراتها علي الابتكار الاجتماعي , وتوصلت إلي ان الهدف من جميع الابتكارات الاجتماعية هو تطوير الحلول التي تلبي الاحتياجات الاجتماعية بشكل أكثر فعالية من الحلول الحالية. ومن أجل تطوير الحلول ، من المهم أولاً تحديد التحديات والمشاكل التي تحتاج إلى معالجة.

(3) دراسة: ابراهام روجو " Abraham Rugo" (2012):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " اللامركزية ومشاركة المواطنين و تقديم الخدمات العامة المحلية ", واستهدفت دراسة نمط المشاركة المباشرة للمواطنين في السلطات المحلية (LAS) في كينيا , وتوصلت الدراسة الراهنة إلي أنه يلعب المواطنون دورًا مركزيًا في التخطيط والتنفيذ والمراقبة للخدمات المحددة محليًا.

ثانياً: المحور الثاني: دراسات اهتمت بالابتكار المحلي:

عند البحث عن الأدبيات السابقة التي بحثت الابتكار المحلي، نجد أنه في حدود علم الباحثة- لا توجد سوي دراسة عربية واحدة تناولت الابتكار بالبحث.

(1) دراسة " أمانى صلاح محمود " 2022:

استهدفت بحث العلاقة بين مؤشر الابتكار (GII) والتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة , وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة تكامل مشترك بين مؤشر الابتكار (GII) والتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة البعد التنموي والبعد الاجتماعي.

ب-الدراسات باللغة الانجليزية:

(1) دراسة: كارلوس طابيه " Carlos Tapia" (2019):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " الابتكار من اجل التنمية المستدامة", وهدفت إلي دراسة البعد المحلي للابتكار من أجل التنمية المستدامة, وتوصلت إلي أن العمل المحلي هو أحد الاستجابات الأساسية لتحديات الاستدامة العالمية مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي.

(2) دراسة: اليزبيث هوكر " Elizabeth Hoffecker" (2018):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " ماهية الابتكار", وهدفت إلي التوصل الي ماهية الابتكار المحلي , وتوصلت إلي انه تم الاعتراف بالابتكار المحلي كقوة رئيسية تساهم في واستدامة عمليات التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

(3) دراسة: انيل سنبرج " Anneli Stenberg" (2013):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " ماهية الابتكار", وهدفت إلى التوصل الي مقومات الابتكار , وتوصلت إلى ان مصطلح الابتكار كلمة الابتكار وثيقة الصلة بالعالم الذي نعيش فيه الآن.

المحور الثالث: دراسات اهتمت بالعشوائيات:**أ-الدراسات باللغة العربية:-****(1) دراسة: محمود معاذ حمزة (2011):**

استهدفت هذه الدراسة تحديد طبيعة المناطق العشوائية بمحافظة الدقهلية، إلى جانب الخروج برؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع، وتوصلت إلى افتقار المناطق العشوائية إلى خدمات البنية التحتية.

(2) دراسة: سميرة إبراهيم دسوقي (2011):

استهدفت الدراسة تحديد مدى إسهامات شبكة الأمان الاجتماعي، في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية ، وتوصلت الدراسة إلى حاجة المرأة الفقيرة إلى المرافق الأساسية من مياه صالحة للشرب وصرف صحي وكهرباء و مسكن ملائم .

ب- الدراسات باللغة الانجليزية:**(1) دراسة: جان تيوركستان " Jan Turkistan" (2012):**

جاءت هذه الدراسة بعنوان " رصد العشوائيات الفقيرة", وهدفت إلى التعرف على طبيعة المناطق العشوائية الفقيرة, وتوصلت إلى أن مشاركة ساكني المناطق العشوائية الفقيرة، في عمليات تنفيذ التنمية الحضرية ، يسهم في اتخاذ قرارات مجتمعية سليمة تتسم بالواقعية.

(2) دراسة: ميشيل كرم " Michael Kremer" (2012) :

جاءت هذه الدراسة بعنوان " تقييم اثر التدخل في تطوير العشوائيات", وهدفت إلى قياس أثر تقييم برنامج التدخل المهني، المستخدم في تطوير العشوائيات الفقيرة، وتوصلت إلى أنه كلما صغر النطاق الجغرافي للمجتمع العشوائي، زادت قدرة الناس على المشاركة الفعالة في نسق الحكم الرشيد.

تعقيب وتحليل الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة ، تبين للباحثة أن هناك جوانب اتفاق بين

ما تم عرضه وبين الدراسة الراهنة، تتلخص في:

هناك عدد من الدراسات اهتمت بالعشوائيات ، وأبرز هذه الدراسات "دراسة : إبراهيم أحمد عز الدين" 2004 والتي بحثت ممارسة مدخل المعيشة المستدامة في تنظيم المجتمع لتحسين مستوى المعيشة بالمناطق العشوائية، ودراسات اهتمت بالابتكار المحلي منها "دراسة: كارلوس طابيه " Carlos Tapia" (2019), والتي بحثت دراسة البعد المحلي للابتكار من أجل التنمية المستدامة، ودراسات تناولت مشاركة المواطنين منها دراسة: ديفيد, ا, سيمون " Davies, A, Simon" (2012) , والتي بحثت معالم مشاركة المواطنين وتأثيراتها علي عملية الابتكار الاجتماعي.

• و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

(أ) أن الدراسة الراهنة تحاول أن بحث مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات.

(ب) تتطرق الدراسة الحالية إلى مفهوم حديث نسبياً ألا وهو الابتكار المحلي ، باعتباره اليه لإحداث التنمية للعشوائيات بمدينة الفيوم , حيث إنه في حدود علم الباحثة، لا يوجد في أدبيات الخدمة الاجتماعية السابقة ما تناول هذا المفهوم بالبحث, لذا فان هذه الدراسة تعد الأولى التي تبحث الابتكار المحلي بالعشوائيات.

في ضوء ما تم عرضه من نقاط اتفاق واختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة يمكن تحديد أهم أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1- بلورة مشكلة الدراسة بشكل دقيق.

2- صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

3- تحديد الإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة.

4- التعرف علي معالم مشاركة المواطنين بالعشوائيات.

5- التعرف علي اليات تعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات.

6- التعرف علي معوقات تعزيز مشاركة المواطنين بالعشوائيات.

لذا جاءت هذه الدراسة لكي تجيب عن تساؤل رئيسي مؤداه" ما اليات تفعيل مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات ؟

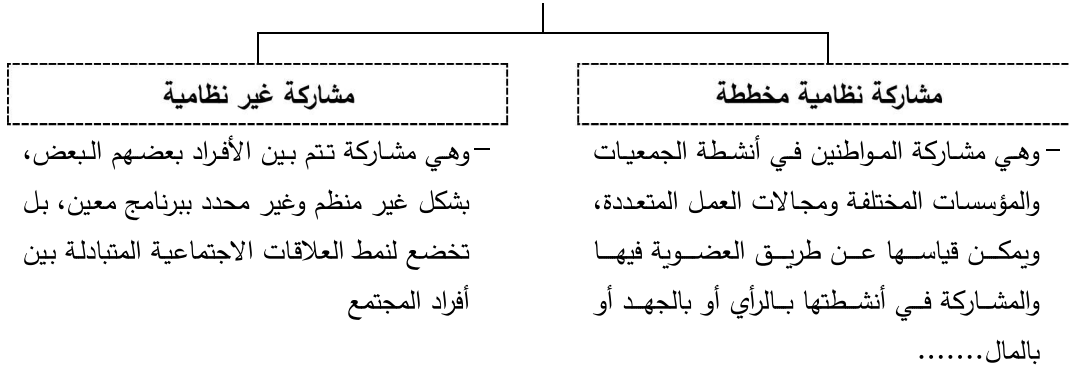
ثانياً: مفاهيم الدراسة :

مما لاشك فيه أن المفهومات لغة أساسية في كافة النظريات والبحوث العلمية (نادية زغلول سعيد وآخرون, 1999), وتتحدد مفاهيم هذه الدراسة في:

1- مفهوم مشاركة المواطنين:

تعرف مشاركة المواطنين بأنها إسهام أفراد وجماعات المجتمع تطوعاً في الجهود التنموية سواء بالرأي أو العمل أو غير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه (هالة خورشيد طاهر 2008)، كما تعرف بأنها: "كافة الأنشطة الاختيارية المشروعة التي يقوم بها المواطنون للمساهمة في صنع واتخاذ القرارات التي تمس حياتهم" (فخر الدين خالد، وآخرون، 1999).

يقسم البعض مشاركة المواطنين إلى (محمود محمد، 2008):



و يمكن للباحثة تحديد مفهوم مشاركة المواطنين في النقاط التالية:

- 1) يعد المجتمع المحلي الوسيلة الأساسية لبناء ودعم مشاركة المواطن من خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن خلال الجهود الساعية الي التنظيم والتخطيط والتغيير الاجتماعي.
- 2) يمكن ممارسة عمليات التخطيط للتنمية الاجتماعية باستخدام المشاركة في زيادة جودة الخدمات الشعبية وذلك من خلال تنمية شبكة العلاقات الانسانية.
- 3) يمكن ممارسة عمليات التخطيط للتنمية الاجتماعية باستخدام المشاركة في تنظيم وتنمية طاقات افراد المجتمع في برامج التنمية.
- 4) يمكن ان تتم المشاركة بطريقة تلقائية او عفوية ما لم تحركها وتدفعها عوامل داخلية وحوافز خارجية.

2- مفهوم الابتكار المحلي:

يُعدُّ الابتكار ضرورة حتمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومنها القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع، وصحة جيدة ورفاه ، ومياه نظيفة، وعمل لائق ونمو اقتصادي ومدن ومجتمعات محلية مُستدامة، وتهيئة مناخية. كما يُعد الهدف التاسع من أهداف التنمية المُستدامة، فهو يُعد بمثابة

العامل المحفز للانطلاق نحو تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة Global Innovation (Index, 2019).

وفي هذا السياق هناك العديد من التعاريف التي تناولت الابتكار المحلي نحاول إيجازها فيما يلي :

يعرف الابتكار المحلي علي انه " عملية إنشاء الأفكار الجديدة ووضعها في الممارسة "، ويرى جيلفورد (Guilford) أن الابتكار المحلي : " هو تفكير تغييري " (مدحت ابو النصر، 2004). كما عرّفه Oyedele على أنه " القدرة على الإبداع واستخدام مهارة الخيال في الوصول إلى حيز جديد والاستثمار فيه"، وهو عملية تحويل أفضل الأفكار الإبداعية إلى حقيقة واقعة ومن ثم توليد سلسلة من الأحداث المبتكرة ينشأ عنها خلق قيمة جديدة (Oyedele, 2018).

وتعرف الباحثة الابتكار المحلي اجرائياً في النقاط التالية:

- 1- عملية تفاعلية حيث تتآزر فيها الجهود الأهلية والجهود الحكومية بغية تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات.
 - 2- تعزيز قدرة سكان العشوائيات علي الابتكار المحلي فطبيعة الابتكار المحلي يلبي الحاجات الاجتماعية بطرق فاعلة وأكثر كفاءة، بحيث يخلق أدوراً جديدة لسكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم.
 - 3- تعزيز عمليات الاتصال بين المؤسسات وسكان العشوائيات.
 - 4- تعزيز العلاقات بين المؤسسات واستثمار موارد المجتمع بشكل أفضل.
 - 5- تعزيز قدرة المجتمع على العمل من خلال أبعاد خاصة تتمثل بالتكيف والمرونة.
 - 6- يتعلم ويتدرب المواطنين من خلال تعزيز الابتكار المحلي بالمشاركة في مشروعات التنمية على كيفية إشباع حاجاتهم ومواجهة وحل مشكلات مجتمعهم مستقبلاً.
 - 7- تنمي روح الاستقلالية والاعتماد على النفس لدى المواطنين و بالتالي تخفف العبء عن كاهل الدولة.
 - 8- يسهم الابتكار المحلي في تحقيق التقدم المستمر في نوعية الحياة لسكان المجتمع العشوائي.
- 3- مفهوم المناطق العشوائية:**

وهي تلك المناطق التي تنشأ نتيجة وضع اليد والاستيطان غير القانوني في أملاك الدولة والأراضي الفضاء، وهي بالتالي تفتقر إلى بعد التخطيط العمراني منذ نشأتها، وتعاني أيضا هذه

المناطق من نقص أساسي في الخدمات والمرافق الرئيسية ،وأهم تلك الخدمات خدمات البنية التحتية(محمد عبد الفتاح محمد,2008).

ومما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم العشوائيات من خلال عدة متغيرات تتمثل في:

- 1- مفهوم العشوائيات جغرافياً: فالمناطق العشوائية هي تلك المناطق التي تنتشر غالباً حول الحدود الإدارية للمدن, كما تنتشر على الأراضي الزراعية.
- 2- مفهوم العشوائيات قانونياً: فالمباني بالمناطق العشوائية لا تحصل على تراخيص البناء , كما أن هذه المساكن تقام غالباً على ارض مملوكة للدولة أو الغير.
- 3- مفهوم العشوائيات تخطيطياً: حيث نجد أن المساكن بالمناطق العشوائية أقيمت بطريقة لا يراعي فيها أسلوب التخطيط العلمي السليم , كاتساع الشوارع وارتفاع المساكن وأماكن الفراغ أو المساحات الخضراء.

ثالثاً: أهداف الدراسة :-

- هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى اليات تفعيل مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات , وتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في :-
- 1- قياس قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالآزمات المحلية.
 - 2- قياس قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم.
 - 3- التوصل الي معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم.
 - 4- التوصل الي اليات تدعيم سبل مشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات.
 - 5- التوصل الي تصور مقترح لتدعيم سبل مشاركة المواطنين لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:-

تتعلق الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه" ما اليات تفعيل مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات ؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في :-

- 1- ما قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالآزمات المحلية ؟

2- ما قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي

بمجتمعاتهم ؟

3- ما معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم ؟

4- ما اليات تدعيم سبل مشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات؟

5- ما التصور المقترح لتدعيم سبل مشاركة المواطنين لتعزيز الابتكار المحلي

بالعشوائيات؟

خامساً: الموجّهات النظرية للدراسة:

لقد ضاعت النظرية بين منكر لأهميتها ومؤيد لها, وسوف تستند الباحثة إلى:

- **نظرية المساعدة الذاتية:**

تعتمد المساعدة الذاتية على إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع، لمساعدة أنفسهم، واستشارتهم لتنمية مجتمعهم، وتتطلب مبادأة أفراد المجتمع، والتي لا تأتي إلا من داخل المجتمع ذاته، حيث ينظم أفرادهم أنفسهم للعمل معاً في عمليات التخطيط والتنفيذ، ومن خلالها يتم تغيير اتجاهات الأفراد وتعوديدهم على ممارسة الديمقراطية. (عليه حسن حسين, 1985)

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

1: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بمحددات تحقيق مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات.

2: المنهج المستخدم:

في ضوء أهداف هذه الدراسة الراهنة يمكن الاستعانة بالمنهج الكمي والمنهج الكيفي، حيث يمكن القيام بدراسة تقييمية تحليلية تتعامل مع الأرقام بالطريقة الإحصائية بالاعتماد على التحليل اللفظي واستخدام الكلمات بما يفيد موضوع الدراسة الحالية.

3: طرق الدراسة:

تعتمد الباحثة علي المسح الاجتماعي بالعينة لسكان منطقة الشيخة شيفا باعتبارها إحدى المناطق العشوائية بمدينة الفيوم.

4: أدوات الدراسة :

لما كانت الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها ، فإننا يمكن أن نقسم أدوات الدراسة إلي محورين تمثلا فيما يلي:

أ- أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة الراهنة علي الأدوات التالية:

1- **البحث المكتبي:** وذلك بالرجوع إلي المؤلفات العلمية والبحوث والدراسات المتصلة بموضوع الدراسة.

2- **مقياس مشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات.**

• إجراءات صدق المقياس:

استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري وعلي غرر ذلك تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد (7) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة, كلية الخدمة التنموية جامعة بني سويف.

• إجراءات ثبات المقياس:

تستخدم عدة أدوات إحصائية لقياس الثبات, ومن أهم هذه الوسائل الإحصائية طريق إعادة الاختبار Test – Retest وتقوم فكرة هذه الطريقة علي إجراء المقياس علي عينة ممثلة من سكان منطقة الشيخة شيفا باعتبارها إحدى المناطق العشوائية بمدينة الفيوم, ثم إعادة نفس الاختبار حيث قامت بأجراء الخطوات التالية:

أ- تم تطبيق المقياس علي عينة قدرها (15) من سكان منطقه الشيخة شيفا بالفيوم بما يمثل 2% من إجمالي عينة الدراسة.

ب- تم تطبيق المقياس علي هذه العينة يوم الثلاثاء الموافق 2022/3/22م.

ج- تم إجراء التطبيق الثاني للمقياس علي نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوما كفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني يوم السبت الموافق 2022/4/2م.

د- تم حساب الفارق الزمني بين التطبيق الأول والثاني علي إبعاد المقياس الاربعة علي حدة ثم علي إبعاد المقياس ككل, وإيجاد قوة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي بثبات كل بعد.

جدول رقم (1) يوضح "نتائج ثبات مقياس مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات"

م	أبعاد المقياس	معامل ارتباط الثبات	الدلالة عند مستوى 0,01	معامل الصدق الذاتي	قوة العلاقة
1	البعد الأول: قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية	93.0	دال	94.84	قوية جدا
2	البعد الثاني: قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم.	89.0	دال	92.34	قوية جدا
3	البعد الثالث: معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم	87.0	دال	90.15	قوية جدا
	المقياس ككل	89.0	دال	94.42	قوية جدا

ومما سبق يتضح إن المقياس يتميز بدرجة ثبات عالية قوتها (89,0) وهو معامل صالح للثبات وبذلك كان معامل الصدق الإحصائي (الذاتي) للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات مساوياً (94,24) وهو معامل مقبول لثبات المقياس.

ب- أدوات تحليل البيانات:-

سوف تعتمد الباحثة في عملية تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية المطبق في العلوم الاجتماعية Statistical Package of Social Sciences ، والمعروف ببرنامج (SPSS).

5-مجالات الدراسة :

***المجال المكاني:**

بلغ عدد المناطق العشوائية بمحافظة الفيوم 28 منطقة عشوائية، وترتكز هذه المناطق في 5 مراكز داخل محافظة الفيوم (الفيوم - سنورس - أبشواي - أطسا - طامية) ويوجد في مدينة الفيوم اكبر 10 مناطق عشوائية، و هي اكثر المناطق كثافة سكانية(إدارة الإحصاءات المركزية، 2013)، وسوف تتطبق الدراسة في منطقة الشيخة شيفا الواقعة في مركز الفيوم وهي منطقة ذات الكثافة الأعلى في التعداد السكاني وهو ما يضمن تنوع مشاركة المواطنين بما يعزز الابتكار المحلي للتخفيف من حدة المشكلات المجتمعية، لذا تم اختيارها كمجال مكاني للدراسة.

***المجال البشري:**

بلغ اجمالي سكان منطقة الشيخة شيفا مجال الدراسة نحو (18818) نسمة ، وسوف يتم سحب عينة عشوائية منتظمة من سكان منطقة الشيخة شيفا بالفيوم ، سوف يتم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها(350) مفردة من سكان منطقة الشيخة شيفا.

• وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (2) وصف مجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	193	55.14%
	أنثى	157	44.9%
السن	أقل من 30 عام	76	21.71%
	من 30 لأقل من 40 عام	150	42.58%
	من 40 لأقل من 50 عام	71	16.15%
	من 50 عام فأكثر	53	15.14%
المؤهل	يقرا ويكتب	50	14.28%
	تعليم إعدادي	45	12.58%
	تعليم متوسط	89	25.42%
	تعليم فوق المتوسط	99	28.28%
	تعليم الجامعي	53	15.14%
الوظيفة	تعليم فوق الجامعي	14	4%
	موظف بالقطاع الحكومي.	50	14.28%
	موظف بالقطاع الخاص.	96	27.42%
	إعمال حرة.	160	45.71%
	بالمعاش	44	17.05%
	الإجمالي	350	100%

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للنوع حيث أوضح الجدول إن نسبة (55.14%) من عينة الدراسة ذكور، وان نسبة (44.9%) من عينة الدراسة إناث، وهو ما يشير الي اهمية تمثيل المرأة بمنطقة الشيخة شيفا في الانشطة المجتمعية.

* تسفر نتائج الجدول عن فئات العمر للمبحوثين عينة الدراسة من سكان منطقة الشيخة شيفا بمركز الفيوم ، إذا جاءت الفئة العمرية من (30 لأقل من 40 عام) في الترتيب الأول بنسبة (42.58%)، تلاها في ذلك الفئة العمرية من (اقل من 30 عام) نسبة (21.71%)، بينما جاءت فئة (40 لأقل من 50 عام) في الترتيب الثالث ينسبه (16.15) بينما جاءت فئة (من 50 عام فأكثر) ف الترتيب الأخير لتسجل (15.14%) من إجمالي العينة. ويعكس وقوع ما يزيد عن 42.58% من المبحوثين ما بين 30، 40 سنة، أن مجتمع الدراسة يضم مرحلة عمرية يعتبر الاتزان والنضوج الفكري أهم مميزاتاها.

* أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط، حيث بلغت نسبتهم (28.28%)، تليها نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط والتي بلغت (25.42%)، أما الحاصلين على مؤهل جامعي بلغت نسبتهم (15.14%)، والحاصلين على مؤهل أقل من متوسط، فبلغت نسبتهم (14.28%)، (12.58%) على التوالي، أما الحاصلين على الماجستير، والحاصلين على الدكتوراه بلغت نسبتهم (4%) من إجمالي المبحوثين، ويشير استحواد الحاصلين على مؤهل متوسط، والحاصلين على مؤهل فوق المتوسط علي قرابة 64% من المبحوثين، ان لديهم القدرة علي الابتكار المحلي بغرض تحسين نوعية الحياة بمجتمعاتهم، وذلك نتيجة ما اكتسبوه من معارف نظرية، وخبرات عملية، وما يصاحب ذلك من نمو وعي وإدراك أفضل لدروب الحياة.

* تشير بيانات الجدول السابق إلي تباين الحالة الوظيفية للمبحوثين حيث أوضحت إن العاملون بالإعمال الحرة من سكان منطقة الشيخة شيفا بمركز الفيوم بلغت نسبتهم علي نحو (45.71%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء العاملون بالقطاع الخاص في الترتيب الثاني بنسبة (27.42%) وبالمركز الثالث حيث انخفضت نسبة موظفي الحكومة لتصل نحو (14.28%)، وعلي الجانب الأخر انخفضت نسبة من هم بسن المعاش لتصل نسبتهم نحو (17.05%)، ويعكس هذا تنامي مشاركة سكان منطقة الشيخة شيفا في تنمية مجتمعاتهم وتوافر عناصر تعزيز الابتكار المحلي لديهم.

المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات حيث تم جمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة خلال الفترة من 2022/4/22 إلى 2022/6/15م.

سابعاً : تحليل البيانات وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول : ما قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية ؟
جدول (3): يوضح " قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية "

(ن = 350)

م	العبارات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		الانحراف المعياري	التباين المعياري
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	اعلم بجميع المبادرات التنموية بمنطقتي.	36,6	128	8,9	31	1,1	4	0,76670	4,3886
2	أشترك في الحملات التطوعية لتنظيف الشوارع.	30,9	108	6,9	24	0,3	1	0,78181	4,4771
3	اعى ان لكل شخص الحق في مستوى معيشة كاف.	34,9	122	20,3	71	6,6	23	1,18411	3,7400

4	0,98207	4,0829	3,7	13	14,3	50	39,4	138	4	اعلم السبب في المشكلات الموجودة بمنطقتي.
7	1,15683	3,6886	6,9	24	23,7	83	34,6	121	5	أتبرع بشكل مستمر لدعم جمعيات تنمية المجتمع.
9	1,21939	3,5857	11,4	40	19,4	68	35,1	123	6	ادرك ان لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات
5	1,11765	3,9886	3,7	13	15,7	55	34,6	121	7	ادرك ان لكل شخص الحق في التضامن الاجتماعي.
8	1,20872	3,6657	9,7	34	14,6	51	40,9	143	8	أهتم كثيرا بالآزمات التي تتعلق بمنطقتي.
10	1,16880	3,5457	6,9	24	24,0	84	39,1	137	9	أشعر بعدم الارتياح تجاه الازمات البيئية بمنطقتي.
3	0,95007	4,1771	2,0	7	14,6	51	35,7	125	10	اشارك في تنمية منطقتي.
	1.04305	3,6757		183		568		1.266		المجموع

* باستقراء الجدول السابق والذي يوضح قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالآزمات المحلية, يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط حسابي (3,6757) وانحراف معياري (1.04305) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق) بلغ عددهم (1.266) ومجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق إلي حد ما) بلغت (568)، ومجموع تكرارات من أجابوا ب (غير موافق) بلغت (183).

وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق وزن مرجح وقوة نسبية كما يلي:

- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (2) التي مؤداها " أشترك في الحملات التطوعية لتنظيف الشوارع " قد حققت الترتيب (الأول) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4,4771), وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0,78181) بما يكشف مدي أهمية الاشتراك بالحملات والمبادرات التطوعية بما يخفف من حدة الازمات المجتمعية بالعشوائيات.

- الترتيب الثاني: وبالنظر إلي العبارة التي مؤداها " اعلم بجميع المبادرات التنموية بمنطقتي " وهي العبارة رقم (1) ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول السابق تبين أن العبارة قد حققت الترتيب (الثاني) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4,3886) , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0,76670) و يدل ذلك علي أهمية نشر اهداف المبادرات التنموية واعلانها لسكان المجتمعات العشوائية لضمان نجاحها.

- **الترتيب الثالث:** كما كشفت النتائج الواردة بالجدول السابق عن إن العبارة رقم (10) التي مؤداها " اشارك في تنمية منطقتي " قد حققت الترتيب (الثالث) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4,1771) درجة , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0,95007) بما يشير الي اهمية المشاركة في برامج ومشروعات التنمية بالمجتمعات العشوائية.
- **الترتيب الرابع:** وأظهرت النتائج أن العبارة رقم (4) التي مؤداها " اعلم السبب في المشكلات الموجودة بمنطقتي " قد حققت الترتيب (الرابع) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4,0829) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0,98207) و يعبر ذلك عن مدي أهمية العلم بالمشكلات والازمات المجتمعية لضمان المشاركة في التخفيف من حدتها والقضاء عليها.
- **الترتيب الخامس:** ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول اتضح أن العبارة رقم (7) التي مؤداها " ادرك ان لكل شخص الحق في التضامن الاجتماعي " قد حققت الترتيب (الخامس) , وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,9886) , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,11765) بما يشير الي اهمية ادراك ساكني العشوائيات حقهم في التضامن الاجتماعي بما يشجع سبل الابتكار المحلي ويعزز.
- **الترتيب السادس:** ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول تبين أن العبارة رقم (3) التي مؤداها " اعى ان لكل شخص الحق في مستوى معيشة كاف " قد حققت الترتيب (السادس) وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,7400) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,18411), وهذا ما يشير اهمية ادراك ساكني العشوائيات الي حقهم في مستوي معيشي كاف وامن بما يحقق العدالة الاجتماعية.
- **الترتيب السابع:** اتضح أن العبارة رقم (5) التي مؤداها " أتبرع بشكل مستمر لدعم جمعيات تنمية المجتمع " قد حققت الترتيب (السابع) من حيث الأهمية , وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,6886) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها

(1,15683) بما يعبر عن مدي اهمية التبرع والمشاركة المستمرة لدعم جمعيات تنمية المجتمع باعتبارها السياق الشرعي لتحقيق الابتكار المحلي بالعشوائيات.

- **الترتيب الثامن:** تشير البيانات الواردة بالجدول السابق إن العبارة رقم (8) التي مؤداها " أهتم كثيرا بالأزمات التي تتعلق بمنطقتي " قد حققت الترتيب (الثامن) من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,6657) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,20872) بما يشير إلى اهمية الاهتمام بالأزمات المجتمعية وتوحيد جهود المواطنين بالعشوائيات نحو ابتكار محلي يضمن التخفيف من حدة الازمات المجتمعية ويحقق التنمية المستدامة.

- **الترتيب التاسع:** كما كشفت النتائج الواردة بالجدول السابق عن إن العبارة رقم (6) التي مؤداها " ادرك ان لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات " قد حققت الترتيب (التاسع) من حيث وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,5857) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,21939) بما يشير الي اهمية اتاحة فرص التشارك في جمعيات تنمية المجتمع لساكني العشوائيات.

- **الترتيب العاشر:** ودلت النتائج الواردة بالجدول السابق عن أن العبارة رقم (9) التي مؤداها " أشعر بعدم الارتياح تجاه الازمات البيئية بمنطقتي " قد حققت الترتيب (العاشر) من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,5457) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,16880) بما يشير إلى اهمية دعم قيم المواطنة والانتماء لضمان نجاح برامج ومشروعات التنمية.

ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة لبناء الوعي المجتمعي لسكان العشوائيات بالأزمات المحلية بما يسهم في تحقيق المشاركة الفاعلة التي تعد المنهجية الاساسية لتحقيق الابتكار المحلي للتخفيف من حدة الازمات المجتمعية .

التساؤل الثاني: ما قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم ؟
جدول (4): يوضح "مدي قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم"

(ن = 350)

م	العبارات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		الانحراف المعياري	النسبة المئوية
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	اجد أهمية لتنمية وعي سكان منطقتي بمخاطر المشكلات البيئية على صحتهم.	105	30.0	11	3.1	5	1.4	0.71840	4.5629
2	أتولى مع القادة المحليين مسئولية تحديد الموارد والإمكانات المتاحة مجتمعي	129	36.9	39	11.1	9	2.6	0.91606	4.2457
3	اشترك في وضع خطة الرعاية الاجتماعية الخاصة بي.	113	32.3	38	10.9	13	3.7	0.96666	4.2771
4	اجمع معلومات عن مشكلات منطقتي	126	36.0	38	10.9	9	2.6	0.93078	4.2423
5	يسند تنفيذ مشروعات الخدمات بمنطقتي إلي لجان	115	32.9	15	4.3	6	1.7	0.80309	4.4657
6	مشاركتي في صنع قرارات مجتمعي تشعري بالإيجابية	119	34.0	26	7.4	11	3.1	0.91604	4.3429
7	ارحب بالاشتراك في عضوية المنظمات المحلية بمنطقتي.	109	31.1	27	7.7	5	1.4	0.84055	4.4086
8	اعلم أهمية إنشاء شبكات طرق لربط منطقتي بالمدينة.	125	35.7	35	10.0	7	2.0	0.86339	4.3200
9	اشترك مع المسؤولين في صنع القرارات ذات صلة بمنطقتي	99	28.3	34	9.7	7	2.0	0.87303	4.4000
10	ابادر بإبداء رأيي في المشروعات التي تنفذها المنظمات المحلية بمنطقتي	118	33.7	38	10.9	10	2.9	0.91642	4.2971
	المجموع	1.397		384		105		0.58736	4.3338

* باستقراء الجدول السابق والذي يوضح قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم , يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط حسابي (4.3338) وانحراف معياري (0.58736) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق) بلغ عددهم (1.397) ومجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق إلي حد ما) بلغت (384)، ومجموع تكرارات من أجابوا ب (غير موافق) بلغت (105).

وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق وزن مرجح وقوة نسبية كما يلي:

- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (1) التي مؤداها " اجد أهمية لتنمية وعي سكان منطقتي بمخاطر المشكلات البيئية على صحتهم " قد حققت الترتيب (الأول) , وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.5629), وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.71840) ويعبر ذلك عن مدى أهمية تنمية وعي سكان العشوائيات بمخاطر المشكلات البيئية علي صحتهم بما يضمن مشاركتهم في الحفاظ علي البيئة وحثهم علي الابتكار المحلي للتخفيف من حدة المشكلات البيئية.
- الترتيب الثاني: وبالنظر إلي العبارة التي مؤداها " يسند تنفيذ مشروعات الخدمات بمنطقتي إلي لجان" وهي العبارة رقم (5) ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول السابق تبين أن العبارة قد حققت الترتيب (الثاني) , وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.4657) درجة , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.80309) و يدل ذلك علي أهمية اسناد تنفيذ مشروعات الخدمات بالعشوائيات الي لجان لضمان تحقيق مشاركة عادلة .
- الترتيب الثالث: كما كشفت النتائج الواردة بالجدول السابق عن إن العبارة رقم (7) التي مؤداها " ارحب بالاشتراك في عضوية المنظمات المحلية بمنطقتي" قد حققت الترتيب (الثالث) , وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.4086) درجة , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.84055) بما يشير الي اهمية المشاركة في عضوية المنظمات المحلية لضمنا تعبئة موارد ناجح وفعال.
- الترتيب الرابع: وأظهرت النتائج أن العبارة رقم (9) التي مؤداها " اشترك مع المسؤولين في صنع القرارات ذات صلة بمنطقتي" قد حققت الترتيب (الرابع) من حيث الأهمية بالمقارنة بغيرها من العبارات الأخرى وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.4000) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.87303) و يعبر ذلك عن مدى أهمية المشاركة في صنع واتخاذ القرارات مع المسؤولين ذات صلة بحياة ساكني العشوائيات .
- الترتيب الخامس: ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول اتضح أن العبارة رقم (6) التي مؤداها " مشاركتي في صنع قرارات مجتمعي تشعرني بالإيجابية" قد حققت الترتيب (الخامس) , وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.3429) , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد

- بلغ درجة قدرها (0.91604) بما يشير الي اهمية المشاركة في صنع واتخاذ القرارات المجتمعية بما يعزز الابتكار المحلي والشعور بالانتماء لدي سكان العشوائيات .
- **الترتيب السادس:** ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول تبين أن العبارة رقم (8) التي مؤداها " اعلم اهمية إنشاء شبكات طرق لربط منطقتي بالمدينة" قد حققت الترتيب (السادس) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.3200) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.86339), وهذا ما يشير اهمية انشاء شبكات طرق لربط المجتمعات العشوائية بالمدن لضمان توفير الخدمات بتلك المجتمعات.
- **الترتيب السابع:** اتضح أن العبارة رقم (10) التي مؤداها " ابادر بإبداء رأيي في المشروعات التي تنفذها المنظمات المحلية بمنطقتي " قد حققت الترتيب (السابع) , وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.2971) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.91642) بما يعبر عن مدي اهمية الاخذ بأراء المواطنين بالعشوائيات في المشروعات التي تنفذ بمجتمعاتهم لضمان تحقيق العائد من تنفيذ هذه المشروعات وتوفير سبل الابتكار المحلي للتخفيف من حدة الازمات المجتمعية.
- **الترتيب الثامن:** تشير البيانات الواردة بالجدول السابق إن العبارة رقم (3) التي مؤداها " اشترك في وضع خطة الرعاية الاجتماعية الخاصة بي" قد حققت الترتيب (الثامن) , وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.2771) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.96666) بما يشير إلى اهمية اشراك سكان العشوائية في وضع خطط الرعاية الخاصة بهم بما يضمن وضع خطط تعبر عن احتياجاتهم في ضوء موارد المجتمع المتاحة.
- **الترتيب التاسع:** كما كشفت النتائج الواردة بالجدول السابق عن إن العبارة رقم (2) التي مؤداها " أتولى مع القادة المحليين مسؤولية تحديد الموارد والإمكانات المتاحة مجتمعي" قد حققت الترتيب (التاسع) من حيث وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.2457) درجة, وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.91606) بما يشير أي اهمية اتاحة

فرص المشاركة لسكان العشوائيات في عملية تحديد الموارد والامكانيات المتاحة بالمجتمع العشوائي لضمان رصد فعلي للموارد بتلك المجتمعات.

- الترتيب العاشر: ودلت النتائج الواردة بالجدول السابق عن أن العبارة رقم (4) التي مؤداها " اجمع معلومات عن مشكلات منطقتي" قد حققت الترتيب (العاشر) من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.2423) درجة، وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.93078) بما يشير إلى اهمية جمع البيانات والمعلومات الكافية والدقيقة عن المشكلات بالمجتمعات العشوائيات لضمان التوصل الي حلول واقعية تخفف من حدتها.

ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة لتنمية قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية بما يعزز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم.

التساؤل الثالث: ما معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم ؟
جدول (5): يوضح " معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم " (ن = 350)

* باستقراء الجدول السابق والذي يوضح معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم، يلاحظ

م	العبارة	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		الانحراف المعياري	ن
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	تفتقر منطقتي إلي قاعدة بيانات حديثة	26,3	92	14,6	51	8,6	30	1,37209	3,8400
2	أجد تمثيل ضعيف للمرأة في المجالس المحلية	39,4	138	14,3	50	3,1	11	1,30219	3,6029
3	السلطة المحلية لا تفي بواجباتها تجاه المواطنين.	20,6	72	24,0	84	9,4	33	1,20153	3,76400
4	ليس لدي وقت يسمح بمشاركتي في التنظيمات المحلية.	60,3	211	6,9	24	1,7	6	1,40288	3,0200
5	نقص الكفاءة الإدارية للمنظمات المحلية.	27,7	97	23,7	83	7,1	25	1,16665	3,5371
6	اهتم بأموري الشخصية ولا تعيني المصلحة العامة.	52,6	184	8,9	31	0,9	3	1,38976	2,9257
7	أرى عدم الجدوى من مشاركتي بالمنظمات المحلية.	44,9	157	14,6	51	2,9	10	1,35954	3,0914
8	اجد خلافات وصراعات دائمة بين المسؤولين والمواطنين	40,0	140	15,7	55	6,0	21	1,21602	3,9257
9	توجد قيادات غير مؤهلة لتقييم المشكلات التي يشعر بها سكان منطقتي.	30,6	107	20,3	71	7,7	27	1,31988	3,0057
10	قصور دور العلاقات العامة لأجهزة الادارة المحلية.	25,7	90	19,4	68	8,3	29	0,71840	4,5629
	المجموع	128	∞	568		195		0,57174	3,9340

أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط حسابي (3,9340) وانحراف معياري (0,57174) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق) بلغ عددهم (1.288) ومجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق إلي حد ما) بلغت (568)، ومجموع تكرارات من أجابوا ب (غير موافق) بلغت (195). وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق متوسط حسابي وانحراف معياري كما يلي:

- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (10) التي مؤداها " قصور دور العلاقات العامة لأجهزة الادارة المحلية " قد حققت الترتيب (الأول) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.5629) درجة بما يشير إلى أن العبارة كانت ذات أهمية (عالية) , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (0.71840) بما يكشف قصور دور العلاقات العامة لأجهزة الادارة المحلية.

- الترتيب الثاني: وبالنظر إلي العبارة التي مؤداها " أرى عدم الجدوى من مشاركتي بالمنظمات المحلية " وهي العبارة رقم (8) ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول السابق تبين أن العبارة قد حققت الترتيب (الثاني) من حيث الأهمية بالمقارنة بغيرها من العبارات الأخرى التي يتشكل منها المحور وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,9257) درجة مما يوضح أن العبارة كانت ذات أهمية (عالية) , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,21602) و يدل ذلك علي أهمية استثارة وعي المواطنين بأهمية مشاركتهم في تنمية مجتمعاتهم.

- الترتيب الثالث: كما كشفت النتائج الواردة بالجدول السابق عن إن العبارة رقم (7) التي مؤداها " اجد خلافات وصراعات دائمة بين المسؤولين والمواطنين " قد حققت الترتيب (الثالث) من حيث الأهمية بالمقارنة بغيرها من العبارات الأخرى التي يتشكل منها المحور وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,0914) درجة , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,35954) بما يشير الي اهمية توفير اتصال ايجابي وفعال لمنع الصراع بين المسؤولين والمواطنين والتأكيد علي اهمية استثارة المواطنين نحو المشاركة في برامج ومشروعات التنمية.

- الترتيب الرابع: وأظهرت النتائج أن العبارة رقم (1) التي مؤداها " تفتقر منطقتي إلي قاعدة بيانات حديثة " قد حققت الترتيب (الرابع) من حيث الأهمية بالمقارنة بغيرها من العبارات

- الأخرى وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,8400) درجة، وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,37209) و يعبر ذلك عن مدي الاستناد الي قاعدة بيانات حديثة ومتطورة عن المناطق العشوائية.
- **الترتيب الخامس:** ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول اتضح أن العبارة رقم (8) التي مؤداها " السلطة المحلية لا تفي بواجباتها تجاه المواطنين " قد حققت الترتيب (الخامس) , وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,76400) , وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,20153) بما يشير الي اهمية توصيف دور السلطات المحلية.
- **الترتيب السادس:** ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول تبين أن العبارة رقم (3) التي مؤداها " أجد تمثيل ضعيف للمرأة في المجالس المحلية " قد حققت الترتيب (السادس) وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,6029) درجة، وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,30219), وهذا ما يشير اهمية تمثيل المرأة بالمجالس المحلية.
- **الترتيب السابع:** اتضح أن العبارة رقم (5) التي مؤداها " نقص الكفاءة الإدارية للمنظمات المحلية " قد حققت الترتيب (السابع) من حيث الأهمية , وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,5371) درجة، وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,16665) بما يعبر عن مدي اهمية تحسين الاداء الوظيفي للعاملين بالمنظمات المحلية بصورة دوريه.
- **الترتيب الثامن:** تشير البيانات الواردة بالجدول السابق إن العبارة رقم (9) التي مؤداها " توجد قيادات غير مؤهلة لتقييم المشكلات التي يشعر بها سكان منطقتي " قد حققت الترتيب (الثامن) من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,0057) درجة، وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,31988) بما يشير إلى اهمية تأهيل القيادات المحلية بصورة دوريه وتوحيد جهود المواطنين بالعشوائيات نحو ابتكار محلي يضمن التخفيف من حدة الازمات المجتمعية ويحقق التنمية المستدامة.
- **الترتيب التاسع:** كما كشفت النتائج الواردة بالجدول السابق عن إن العبارة رقم (4) التي مؤداها " ليس لدي وقت يسمح بمشاركة في التنظيمات المحلية " قد حققت الترتيب (التاسع)

من حيث وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,0200) درجة، وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,40288) بما يشير أي استثارة وعي سكان العشوائيات بأهمية المشاركة في تنمية مجتمعاتهم.

- **الترتيب العاشر:** ودلت النتائج الواردة بالجدول السابق عن أن العبارة رقم (6) التي مؤداها " اهتم بأموري الشخصية ولا تعينني المصلحة العامة" قد حققت الترتيب (العاشر) من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,9257) درجة، وبالنظر إلى الانحراف المعياري للعبارة ذاتها قد بلغ درجة قدرها (1,38976) بما يشير إلى أهمية اعلاء المصلحة العامة علي المصالح الشخصية بما يضمن تحقيق فعال لأهداف تنمية المجتمع العشوائي. ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة للتحفيف من حدة معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم بما يضمن مشاركة فاعله ومثمرة.

- **جدول (6):** يوضح المصفوفة الارتباطية بين قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية، قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم، معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم ♦

ن = 350

معلومات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم	قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم	قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية	
0.056-	0.070	-	البعد الأول: قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية
0.009-	-	0.070	البعد الثاني: قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم.
-	0.009-	0.056-	البعد الثالث: معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم

يبين الجدول السابق معامل الارتباط بين كلا من " قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية، قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار

♦ توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى معنوية (0.05).

** توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى معنوية (0.01).

المحلي بمجتمعاتهم, معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم "، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

- (1) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات الباحثين حول كلاً من قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية, قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم ، يساوي (0.070) وهذا يعني ارتباط قوي كما أن الارتباط طردي وهذا يعني انه كلما زادت قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية, زادت قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم.
- (2) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات الباحثين حول كلاً من قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية و معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم ، يساوي (-0.056) وهذا يعني ارتباط قوي كما أن الارتباط عكسي وهذا يعني انه كلما زادت قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية, قلت معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم.
- (3) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات الباحثين حول كلاً من قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم و معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم ، يساوي (-0.009) وهذا يعني ارتباط قوي كما أن الارتباط عكسي وهذا يعني انه كلما زادت قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم, قلت معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم.

ثامنا: نتائج الدراسة:

باستقراء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها اعتماداً على ما تم جمعه من بيانات وعرضها من خلال جداول إحصائية ذات صلة بسكان منطقة الشيخة شيفا بمركز الفيوم يمكن تحديد مشاركة المواطنين كمؤشر تخطيطي لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات والإجابة على ما أثارته الدراسة من تساؤلات على النحو التالي:

الإجابة على التساؤل الأول والذي مؤداه: ما قدرة سكان العشوائيات علي بناء الوعي المجتمعي بالأزمات المحلية ؟

- حيث أشارت البيانات الموضحة بالجداول إلي أهمية الاشتراك بالحملات والمبادرات التطوعية بما يخفف من حدة الازمات المجتمعية بالعشوائيات.
- حيث أفادت بيانات الموضحة بالجداول إلي أهمية نشر اهداف المبادرات التنموية وإعلانها لسكان المجتمعات العشوائية لضمان نجاحها.
- حيث جاءت بيانات الجداول موضحة أهمية المشاركة في برامج ومشروعات التنمية بالعشوائيات.
- أوضحت البيانات الموضحة سالفاً أهمية العلم بالمشكلات والازمات المجتمعية لضمان المشاركة في التخفيف من حدتها والقضاء عليها.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي أهمية ادراك ساكني العشوائيات حقهم في التضامن الاجتماعي بما يشجع سبل الابتكار المحلي ويعزز.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي أهمية ادراك ساكني العشوائيات الي حقهم في مستوى معيشي كاف وامن بما يحقق العدالة الاجتماعية.
- أوضحت بيانات الجداول الموضحة أهمية التبرع والمشاركة المستمرة لدعم جمعيات تنمية المجتمع باعتبارها السياق الشرعي لتحقيق الابتكار المحلي بالعشوائيات.
- أوضحت بيانات الجداول الموضحة اهمية الاهتمام بالأزمات المجتمعية وتوحيد جهود المواطنين بالعشوائيات نحو ابتكار محلي يضمن التخفيف من حدة الازمات المجتمعية ويحقق التنمية المستدامة.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي أهمية اتاحة فرص التشارك في جمعيات تنمية المجتمع.

- حيث جاءت بيانات الجداول موضحة أهمية دعم قيم المواطنة والانتماء لضمان نجاح برامج ومشروعات التنمية.
- 2- الإجابة على التساؤل الثاني والذي كان مؤداه: ما قدرة سكان العشوائيات علي تعبئة الموارد المحلية لتعزيز الابتكار المحلي بمجتمعاتهم؟**
- أكدت بيانات الجداول الموضحة علي أهمية تنمية وعي سكان العشوائيات بمخاطر المشكلات البيئية علي صحتهم بما يضمن مشاركتهم في الحفاظ علي البيئة وحثهم علي الابتكار المحلي للتخفيف من حدة المشكلات البيئية.
- عكست بيانات الجداول الموضحة أهمية المشاركة في عضوية المنظمات المحلية لضمان تعبئة موارد ناجح وفعال.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي أهمية اسناد تنفيذ مشروعات الخدمات بالعشوائيات الي لجان لضمان تحقيق مشاركة عادلة.
- دلت بيانات الجداول الموضحة ضرورة المشاركة في صنع واتخاذ القرارات مع المسؤولين ذات صلة بحياة ساكني العشوائيات.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة الي ضرورة توفير نظاما يدعم مشاركة سكان العشوائيات في صنع واتخاذ القرارات المجتمعية يتسم بالتوافق الاجتماعي.
- عكست بيانات الجداول الموضحة أهمية انشاء شبكات طرق لربط المجتمعات العشوائية بالمدن لضمان توفير الخدمات بتلك المجتمعات.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة علي أهمية الاخذ بأراء المواطنين بالعشوائيات في المشروعات التي تنفذ بمجتمعاتهم لضمان تحقيق العائد من تنفيذ هذه المشروعات وتوفير سبل الابتكار المحلي للتخفيف من حدة الازمات المجتمعية.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة الي اهمية اشراك سكان العشوائية في وضع خطط الرعاية الخاصة بهم بما يضمن وضع خطط تعبر عن احتياجاتهم في ضوء موارد المجتمع المتاحة.
- أكدت بيانات الجداول الموضحة علي أهمية اتاحة فرص المشاركة لسكان العشوائيات في عملية تحديد الموارد والامكانيات المتاحة بالمجتمع العشوائي لضمان رصد فعلي للموارد بتلك المجتمعات.

- دلت بيانات الجداول الموضحة الي اهمية جمع البيانات والمعلومات الكافية والدقيقة عن المشكلات بالمجتمعات العشوائيات لضمان التوصل الي حلول واقعية تخفف من حدتها.
- 3- الإجابة على التساؤل الثالث والذي كان مؤداه: ما معوقات مشاركة سكان العشوائيات في تنمية مجتمعاتهم؟**
- أكدت بيانات الجداول الموضحة علي غياب قاعدة بيانات تحدد سكان العشوائيات ووصفهم ونوعية حياتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي قصور دور العلاقات العامة لأجهزة الادارة المحلية.
- دلت بيانات الجداول الموضحة على اهمية توفير اتصال ايجابي وفعال لمنع الصراع بين المسؤولين والمواطنين.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة علي اهمية استثارة المواطنين نحو المشاركة في برامج ومشروعات التنمية.
- عكست بيانات الجداول الموضحة علي ضرورة توفير نظاما من الثقة بين سكان العشوائيات ومن يمثلوهم من قيادات ومسؤولين.
- عكست بيانات الجداول الموضحة أهمية فتح قنوات الاتصال بين سكان العشوائيات والمسؤولين، نظرا لما يشكله الاتصال من أهمية حيث يسهم زيادة الفعالية المجتمعية.
- دلت بيانات الجداول علي ان عدم الاشتراك بعضوية المنظمات المحلية بالمجتمع العشوائي يعتبر مؤشرا علي ضعف سبل الابتكار المحلي بها.
- اوضحت بيانات الجداول اهمية توصيف دور السلطات المحلية.
- عكست بيانات الجداول الموضحة اهمية تحسين الاداء الوظيفي للعاملين بالمنظمات المحلية بصورة دوريه.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة إلى اهمية تأهيل القيادات المحلية بصورة دوريه وتوحيد جهود المواطنين بالعشوائيات نحو ابتكار محلي يضمن التخفيف من حدة الازمات المجتمعية ويحقق التنمية المستدامة.
- الإجابة على التساؤل الرابع والذي كان مؤداه: ما اليات تدعيم سبل مشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات؟**

- غرس روح العمل الفريقي بما يسهم في تفعيل مشاركة المواطنين وحثهم علي الابتكار المحلي في تحقيق التنمية.
- إكساب الأهالي معارف وخبرات عن طريق الممارسة وأداء الأدوار الاجتماعية والتفاعل في تقدير الاحتياجات وتحديد المشكلات ووضع الأهداف ورسم وتنفيذ الخطط.... بما يمكنهم من إشباع حاجاتهم وابتكار حلول لمشكلاتهم مستقبلاً.
- تدعيم الرقابة الشعبية لتوجيه الرغبة في التغيير وترشيدها حتى لا تتسع الفجوة بين حجم التغيير الذي ينشده المجتمع وبين قدرته على تنفيذ هذا التغيير كميًا وكيفيًا، كي يؤدي التغيير دوره في تدعيم أهداف للمجتمع عامة.
- إتاحة الفرصة لكل فرد أو جماعة للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات التي تمس حياتهم سواء كانت هذه المشاركة بجهودهم أو أفكارهم، وما لديهم من خبرات سابقة في هذه النواحي.
- فتح قنوات اتصال للتفاهم بين الحكومة والمواطنين، حيث تستجيب الحكومة إلى قضايا الشعب، مشكلاته، واحتياجاته من خلال تدعيم الفكر الحكومي للآراء الشعبية الابتكارية الصالحة التي لا تتأثر بالبيروقراطية، و تحقيق التنمية من خلال جهود السكان الذاتية.
- تمويل المشروعات والخدمات بالجهود، الخبرة، والعمل، ومن ثم التخفيف عن كاهل الدولة بما يحقق اختزال الزمن اللازم للتنمية، وتحقيقها بدرجة عالية من الكفاءة إشباعاً للاحتياجات.

ثامنا: تصور تحليلي تخطيطي مقترح لتدعيم سبل مشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي

بالعشوائيات:

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة ومن خلال الاطار النظري والدراسة الميدانية, فانه يمكن تحقيق هدف الدراسة الاخير وهو التوصل الي تصور تخطيطي لتدعيم سبل مشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات, وهذا يتضح فيما يلي:

م	خطوات لتدعيم سبل مشاركة المواطنين لتعزيز الابتكار المحلي بالعشوائيات	دور المخطط الاجتماعي	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات المهنية	الخطوات الاجرائية
1	الاستشارة	دور المنشط دور المرشد	الاستشارة الاتصال	المقابلة. اللقاءات. الندوات.	<ul style="list-style-type: none"> - يدرس المخطط الاجتماعي المجتمع للتعرف على الفئات الأكثر احتياجاً، والأكثر تضرراً من وجود مشكلة ما. - يقوم المخطط الاجتماعي بشرح الموضوع للمواطنين واستشارتهم إزاء المشكلة أو المشكلات المطلوب مشاركتهم في التخطيط لمواجهتها. - يتصل المخطط الاجتماعي بالقيادات المؤثرة في المجتمع والتعاون معها وتعبئة جهودها والاستفادة من طاقات وقدرات وإمكانيات القيادات الطبيعية والوظيفية والسياسية الموجودة في المجتمع في الاتجاه الذي يحقق أهداف المشروعات الاجتماعية. - يساعد المخطط الاجتماعي الناس لتحديد طبيعة ونوع المشكلات التي تواجههم.
2	تحديد الأهداف التخطيطية	دور المرشد دور الاداري	التعاون والتفاوض	المؤتمرات اللقاءات ورش عمل	<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة سكان العشوائيات على تحديد احتياجاتهم وابتكار الوسائل لإشباع هذه الاحتياجات في ضوء المشكلات الفعلية والتوصل إلى أنسب الحلول لها. - تنمية الميكانيزمات لتحقيق مشاركة المواطنين من خلال الأجهزة الحكومية والأهلية. - دعم و تنمية الإحساس بالمسئولية وتشجيع القيادات علي تحملها كاملة. - استشارة الجماعات ذات المصلحة في أحداث التغيير وهذا يتطلب جمع الناس معا لكي يحددوا مشكلتهم. - العمل علي ربط برامج التنمية باهتمامات المواطنين وحاجاتهم.

<p>- تفعيل المبادرة لدي المواطنين بالمجتمع لتفعيل مشاركتهم في تحديد الأهداف التخطيطية.</p> <p>- تحديد الجهات المسؤولة عن توفير مصادر تمويل بناء الجهاز التخطيطي.</p> <p>- تزويد المواطنين بالمجتمع وأجهزة التخطيط بكافة المعلومات والمصادر اللازمة من المشروعات أو البرامج.</p> <p>- قيام الخبراء والمتخصصين بدراسة فنية للتحقق من جدوى الخطة في أحداث التغيير الاجتماعي المراد تحقيقه علي المستوى المركزي.</p>	<p>ورش عمل اللقاءات. الملاحظة مقاييس التدرج في الانفاق</p>	<p>التنسيق</p>	<p>دور الفني دور الخبير</p>	<p>بناء الجهاز التخطيطي</p> <p>3</p>
<p>- الوقوف علي السمات التي تميز المواطنين بالمجتمع المراد تنميته.</p> <p>- تيسير عملية اكتشاف المشكلة وتعبئة الموارد لمواجهة تلك المشكلة دون توجيه من قبل المتخصصين.</p> <p>- تحديد المشكلة التي سيتجمع الناس حولها بدقة.</p> <p>- اشراك المواطنين في برامج ومشروعات تنمية المجتمع بما يتح فرصاً جديدة للتفكير الإبداعي، الابتكار المحلي، والتنمية.</p>	<p>اللقاءات. المقابلات. ورش العمل الاجتماعات</p>	<p>استراتيجية التنمية</p>	<p>دور المساند دور الممكن</p>	<p>تعزيز الابتكار المحلي لسكان العشوائيات</p> <p>4</p>
<p>-التحقق من تنفيذ الخطة وفقا للبرنامج المحدد.</p> <p>- الوقوف علي التعديلات التي من المفضل أجراءها في الخطة وذلك وفقا لما يظهره التطبيق العملي.</p>	<p>اللقاءات. المقابلات. ورش العمل الاجتماعات</p>	<p>استراتيجية المشاركة</p>	<p>دور العامل المساعد دور الخبير</p>	<p>إجراء المتابعة الميدانية</p> <p>5</p>
<p>- التحقق من النجاح في مواجهة المشكلات المجتمعية.</p> <p>- التحقق من تنفيذ الخطة وفقا للبرنامج المحدد.</p> <p>- الوقوف علي التعديلات التي من المفضل أجراءها في الخطة وذلك وفقا لما يظهره التطبيق العملي.</p> <p>- التحقق من تغطية أوجه القصور في الخدمات التنموية المقدمة.</p>	<p>اللقاءات. الاجتماعات. ورش العمل. المقابلات. الملاحظة.</p>	<p>استراتيجية التنمية</p>	<p>دور العامل المساعد دور الفني</p>	<p>تقييم مشاركة المواطنين</p> <p>6</p>
<p>- تحديد مردود مشاركة المواطنين علي تنمية بالعشوائيات.</p> <p>- تحديد نقاط الضعف في اليات مشاركة المواطنين بالعشوائيات.</p>	<p>اللقاءات. المقابلات. الاجتماعات. الملاحظة.</p>	<p>المشاركة الاتصال</p>	<p>العامل المساعد دور الوسيط الاتصالي</p>	<p>التغذية العكسية المرتدة</p> <p>7</p>

تاسعاً: المؤشرات الكمية لمشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي:

- 1- تقديم تصور واضح ومحدد بطبيعة المشاكل التي يواجهها سكان العشوائيات الأمر الذي يساعد على رسم الأهداف وتحديد الأولويات بدقة.
- 2- تعزيز ثقة سكان العشوائيات والتأكيد على القيم الخاصة باحترام الجهد العام والمال العام.
- 3- الحد من دور الصفوة المحلية وإزالة الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن طبيعة البنى الاجتماعية القائمة.
- 4- خلق استعداد نفسي لدى سكان العشوائيات بتقبل التغيير والتحديث المنتظر نظراً للمشاركة الشخصية أو التمثيلية في إحداث ذلك من ناحية ولوجود قناعة بأهمية ذلك وأثره الاقتصادي والاجتماعي الإيجابي على حياة المجتمع والأفراد من ناحية أخرى.

عاشراً: المؤشرات النوعية لمشاركة المواطنين وتعزيز الابتكار المحلي:

- 1- قياس نسبة إسهام مشاركة المواطنين في تشجيع الابتكار المحلي لسكان العشوائيات وتحقيق التنمية.
- 2- دخول السكان في اللجان والهيئات المسؤولة عن إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط التنموية وبمستوياتها المختلفة، على أن يكون اشتراك السكان اشتراكاً فعلياً بحيث يؤدي إلى ما يعرف بالتنمية الصاعدة من القاعدة باتجاه القمة، والتي تركز على تخفيف الدور القيادي للحكومة في مجال التنمية.
- 3- قياس الجهود التي تبذلها الوزارات والمؤسسات المعنية في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة
- 4- بناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالعشوائيات بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به الوزارات و المؤسسات المعنية في التنمية الحضرية المستدامة في المجتمع.
- 5- اشراك سكان العشوائيات في برامج ومشروعات التنمية فأشراك المجتمع المحلي لا يؤدي فقط إلى تطوير إحساس قوي بملكية المدينة فيما بين المواطنين ولكن يلزمهم بخاصة عندما تتغير ظروفهم الاقتصادية أو يجعلها ممكنة؛ بضمان التحسين المستمر بمختلف الطرق.

وفي ختام البحث يوصي بالاتي :

- - بناء تنظيم دائم من المواطنين والقيادات الشعبية يستطيع أن يتولى المسؤولية علي ما تم إنجازه وبذل جهود أخرى في المستقبل.
- الإفصاح عن المعلومات ذات الصلة ببرامج ومشروعات تنمية المجتمع.
- توفير أطر قانونية عادلة يجري تنفيذها بحيادية على جميع الإدارات المحلية.

- زيادة فعالية الاتصالات بين المواطنين والقيادات بالعشوائيات.

المراجع المستخدمة:

أ- المراجع باللغة العربية:

- 1- خالد صلاح الدين على2000: الوسائل التكنولوجية في البناء كمحدد أساسي للارتقاء بالمناطق العشوائية بمصر, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الهندسة . جامعة القاهرة.
- 2- سميرة كامل محمد 1984: التنمية الاجتماعية "مفاهيم أساسية - رؤية واقعية", المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية.
- 3- إبراهيم أحمد عز الدين 2004: ممارسة مدخل المعيشة المستدامة في تنظيم المجتمع لتحسين مستوى المعيشة بالمناطق العشوائية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم.
- 4- محمود معاذ حمزة 2011: العلاقة بين طبيعة المناطق العشوائية ونوعية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.
- 5- سميرة إبراهيم دسوقي 2011: إسهامات شبكة الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية, بحث منشور بمجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد الحادي والثلاثون, الجزء السابع.
- 6- نادية زغول سعيد وآخرون 1999: المدخل إلى إدارة المؤسسات الاجتماعية ، دن.
- 7- محمد عبد الفتاح محمد 2008: تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية.
- 8- محمود محمد محمود 2008: قراءات في تنمية المجتمع المحلي من منظور الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 9- فخر الدين خالد، وآخرون 1999: الإدارة المحلية الفرص والتحديات، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة، القاهرة.
- 10- هالة خورشيد طاهر 2008: اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في تنمية مجتمعاتهن "دراسة وصفية تحليلية مطبقة على طالبات جامعة الفيوم"، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، الخدمة الاجتماعية ورعاية الفئات المعرضة للخطر في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية، الجزء الثالث، 23-24 أبريل.
- 11- احمد مصطفى خاطر 2000: تنمية المجتمع المحلي " الاتجاهات المعاصرة - الاستراتيجيات - نماذج الممارسة ", المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية.
- 12- عبد الباسط عبد المعطي 1990: في التنمية البديلة " دراسات وقضايا ", دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية .
- 13- أماني صلاح محمود 2022: الابتكار كألية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر , المجلة العربية للإدارة، القاهرة ، مج 42 ، ع 2 - ،
- 14- شيرويت محمود محمد 2013: واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي, بحث منشور ,مجلة كلية التربية , جامعة بورسعيد, العدد الرابع.

- 15- أمجد ناهض سكيك2012: دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الهندسة , الجامعة الإسلامية, غزة.
- 16- مدحت أبو النصر2004: تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد و المنظمة، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة،
- 17- علية حسن حسين1985: التنمية "نظرياً وتطبيقياً" ، تقديم أحمد أبو زيد، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت ، الطبعة الثانية.
- 18- إدارة الإحصاءات المركزية، السكان وأهم الأنشطة السكانية، محافظة الفيوم، مايو 2013، العدد التاسع عشر.

ب- المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Davies, A, Simon (2012); '**Mapping citizen engagement in the process of social innovation**'. **A deliverable of the project:** "The theoretical, empirical and policy foundations for building social innovation in Europe.
- 2- Pierre André2014; **Citizen Participation**, University de Montréal.
- 3- Abraham Rugo2012; **Decentralization, citizen participation and local public service delivery**, Kenya.
- 4- Elizabeth Hoffecker(2018): **Local Innovation: what it is**, Massachusetts Institute of Technology.
- 5-Anneli Stenberg(2013), **What does Innovation mean - a term without a clear definition**, University of Halmstad.
- 6-Paulo Antônio (2013), **Innovation Capability**, Jorge Tello-Gamarra3.
- 7- Jan Turkistan2012: **Urban Slum monitoring**, University of Manitoba, Winnipeg, Manitoba, PhD.
- 8- Michael Kremer2012; **Impact Evaluation for Slum Upgrading Interventions**, Harvard University, Harvard, PhD.
- 9-Carlos Tapia(2019), **Innovation for Sustainable Development at local level**, Innovation for Sustainable Development Network - inno4sd.
- 10- Stefan Norra,et2013; **Urban Environment**, Technical University of Civil Engineering, London.
- 11- Global Innovation Index .(2019). **Creating Healthy Lives: The Future of Medical Innovation** Cornell University, INSEAD, WIPO. p. 8, available at: https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_gii_2019/eg.pdf.
- 12-Oyedele, A. F. (2018). "**Impact of Entrepreneurial Practice on Job Creation: Selected Cases of Metal Scrap Business Operators in Kwara State**", Nigeria, Ph. D. Thesis , Department of Business and entrepreneurship, Malete, Nigeria, October, P. 11.

